مَجَلَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

تُعْنى بِالتُراث الكَربَلائي

تَصْدُرعَنْ

العَتَبَةُ العَبَّاسِيَّةُ المُقَدَّسَة قِسْمُ الشُّؤوْن الفِكْرِيَّةِ والثَقَافِيَّة

مَرْكَزتُراثْ كَربلاء

مُجَازَةٌ مِنْ وزَارَةِ التَّعْلِيْمِ الْعَالِيِّ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

جَمْهُوْرِيَّةِ الْعِرَاقِ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

السنة الأولى/ المجلَّد الأوّل/ العدد الأول

١٤٣٥-١٤٣٦هـ/ ٢٠١٤م

شهداء آل أبي طالب عليهم السلام في واقعة الطف

٦١ هجرية - ٦٨٠ ميلادية

دراسة تاريخية

Martyrs of Abi Talib Tribe (PBUT) in Battle of Karbala

ON 61 AH / 680 AD

"Historical Study"

أ. د. علي كسار غدير الغزالي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ

Prof. Dr. Ali Kasar Al-Ghazali

University of Kerbala

College of Education

Department of History

الملخص

تشمل هذه الدراسة شهداء آل أبي طالب عليهم السلام في واقعة الطف ٦١ هجرية/ ٦٨٠ ميلادية - دراسة تاريخية.

إن هؤلاء الشهداء من آل أبي طالب قد ضحّوا بكل ما يملكون من غالٍ ونفيس وصل إلى حد الشهادة من أجل نصرة الإمام الحسين عليه السلام وعدالة قضيته الَّتي استشهد من أجلها.

ان آل أبي طالب لم يهابوا الموت، برغم قلّة عددهم، وكثرة عدوهم، فهم أصلب عوداً، وعزيمة نابعة من حب الإمام الحسين عليه السلام.

تركز موضوع الدراسة على ثمانية محاور رئيسية:

- تناول **المحور الاول**: الابن الأكبر للإمام الحسين (على الأكبر) عليه السلام.
- وتناول **المحور الثاني**: أولاد عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام.
- وتناول **المحور الثالث**: أولاد عقيل بن أبي طالب عليه السلام.
- وتناول **المحور الرابع**: أولاد مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام.
- وتناول **المحور الخامس**: أولاد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.
- وتناول **المحور السادس**: أولاد علي بن أبي طالب عليه السلام.
- وتناول **المحور السابع**: الابن الأصغر للحسين عليه السلام عبدالله الرضيع عليه السلام.
- وتناول **المحور الثامن**: أطفال آخرون من آل أبي طالب عليه السلام.

أعتمدت الدراسة على مجموعة مصادر عربية أصيلة، ومراجع ثانوية حديثة، أغنت البحث بالكثير من المعلومات الهامة.

أما الخاتمة فتناولت أبرز النتائج الَّتي توصل اليها الباحث.

Abstract

This historical study include "Martyrs of Abi Talib Tribe (PBUT) in Battle of Karbala on 61 AH / 680 AD".

These martyrs of Al Abi Talib, may have sacrificed everything from expensive and precious to the extent of self-sacrifice for the victory of Imam Hussain and the justice of the cause cited for.

The Abi Talib Tribe did not fear death, despite the lack of numbers. and the large number of the enemy, but they were strong and has a determination which stems from the love of Imam Hussain (PBUH).

The study focused on eight main themes:

The **First Theme addresses**: the eldest son of Imam Hussein (the elder Ali).

The **Second Theme addresses**: Sons of Abdullah bin Jaafar bin Abi Talib (PBUT).

The Third Theme addresses: Sons of Aqeel bin Abi Talib (PBUT).

The **Fourth Theme addresses**: the sons of Muslim bin Aqeel bin Abi Talib (PBUT).

The **Fifth Theme addresses**: the sons of Hassan bin Ali bin Abi Talib (PBUT).

The **Sixth Theme addresses**: the sons of Ali bin Abi Talib (PBUT).

The Seventh Theme addresses: the youngest son of Hussein (Abdullah-the infant).

The **Eighth Theme addresses**: Other children of The Abi Talib (PBUT).

The study adopted group of Arab authentic sources, and another modern references, enriched the study with a lot of important information.

The Conclusion addressed prominent findings of the researcher.

المقدمة

يتناول هذا البحث (شهداء آل أبي طالب عليهم السلام في واقعة الطف ٦١هـ/ ٦٨٠م دراسة تأريخية). فخروج الإمام الحسين عليه السلام مع تلك النخبة الطيبة من أهل بيته وأصحابه، وسيرهم إلى كربلاء، يعدّ ثورة على الطغيان والاستبداد الَّذي تمثَّل بحكم آل أمية الجائر، من خلال جورهم وفسادهم في كافة أنحاء المعمورة.

إن نهوض تلك الثُلّة الطيبة من آل أبي طالب مع الإمام الحسين عليه السلام نابع من ايمانهم وعقيدتهم بتلك الثورة الصادقة، فهؤلاء قد بذلوا الغالي والنفيس من أجل المشاركة فيها. والملاحظ ان هذه النخبة الطيبة من آل أبي طالب قد آمنت بربها، فزادهم ذلك هدى وبصيرة وربط على قلوبهم، ورفع شأنهم، وعَلتْ كلمتهم، وخُلِّد ذكرهم، فأصبحوا عنوان الفضائل والقيم والاستشهاد الحقيقي من أجل قضية الحق وانتصاره على الباطل.

إن التضحية بالنفس والجود بالنفس هو أقصى غاية الجود، فهؤلاء لم يهابوا الموت أبدًا ولم يخافوا منه، وبرغم قلّة عددهم، وكثرة عدوهم، نجدهم أصلب عوداً، وعزيمة قوية نابعة من حب الإمام الحسين وقضيته العادلة.

إن كل تلك السمات والصفات الَّتي اتسم بها الإمام الحسين عليه السلام واصحابه لاسّيما آل أبي طالب عليهم السلام وموقفهم البطولي الرائع واستشهادهم في كربلاء جَعَلْت الباحث يختار تلك الدراسة عن هذه النخبة الطيبة.

تضمن البحث ثمانية محاور تسبقها مقدمة، وتنتهي بخاتمة واستنتاجات لتلك الدراسة.

تطرّق **المحور الأول**: إلى الابن الأوسط للإمام الحسين عليه السلام وهو علي الأكبر عليه السلام ودوره الرائع والبطولي في واقعة الطف، وهو فلذّة كبد الإمام الحسين عليه السلام.

وتناول المحور الثاني: ولدا عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام وهما عون بن عبدالله بن جعفر؛ ومحمد بن عبدالله بن جعفر، وكان لهما موقف رائع يوم الطف.

وتطرّق **المحور الثالث**: إلى أولاد عقيل بن أبي طالب عليه السلام وهم جعفر بن عقيل بن أبي طالب، وعبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب، وعبد الله بن عقيل بن أبي طالب، فكانوا نِعْمَ ابناء العم المدافعين عن الإمام الحسين عليه السلام فبذلوا الغالي والنفيس من أجل تلك القضية العادلة.

وشمل **المحور الرابع**: ابن مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام وهو: عبدالله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب، الَّذي قاتل حتَّى استشهد بين يدي عمه الحسين عليه السلام.

وتناول **المحور الخامس**: أولاد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وهم: ابو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وعبد الله الأكبر بن الحسن بن علي بن أبي طالب، والقاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب، فأولاد الحسن قد هبّوا بأجمعهم لنصرة الإمام الحسين عليه السلام دون كلل أو ملل.

وتطرّق **المحور السادس**: إلى أولاد علي بن أبي طالب عليه السلام وهم: عبدالله بن علي بن أبي طالب عليه السلام وجعفر بن علي بن أبي طالب، وعثمان بن علي بن أبي

طالب، ومحمد الاصغر بن علي بن أبي طالب، وإبراهيم بن علي بن أبي طالب، والعباس بن علي بن أبي طالب؛ فهؤلاء كانوا نِعْمَ الاخوة المدافعون عن الإمام الحسين عليه السلام ليس فقط لأنه اخوهم، بل هم آمنوا بعدالة قضيته، والثورة على الفساد والطغيان المتمثل بدولة بني أمية.

وجاء **المحور السابع**: تحت عنوان الابن الأصغر للإمام الحسين عليه السلام وهو عبدالله الرضيع عليه السلام ذلك الطفل الرضيع الَّذي لم يتجاوز الأشهر الستة، والَّتي بقيت مأساة استشهاده ومقتله حتَّى يومنا هذا ترددها الاجيال.

أما **المحور الثامن**: والاخير فكان عنوانه: الأطفال الآخرون من آل أبي طالب عليهم السلام في واقعة الطف، وهم كلّ من: محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب عليهما السلام، والمُحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، والأخوان إبراهيم ومحمد ابنا مسلم بن عقيل عليهما السلام.

اعتمدت تلك الدراسة على مجموعة مصادر أولية ومراجع ثانوية حديثة، من أبرزها مقتل الإمام الحسين لمؤلفه أبي مخنف، وكذلك اللهوف في قتلى الطفوف لمؤلفه ابن طاووس، وكذلك مناقب آل أبي طالب لمؤلفه ابن شهر اشوب، ومقتل الحسين لمؤلفه الخوارزمي، ومقاتل الطالبيين لمؤلفه أبي الفرج الاصفهاني، وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لمؤلفه ابن عنبة، وغيرها من المصادر والمراجع الاخرى الَّتي وَضَعْتُها في قائمة المصادر والمراجع لمن أراد الاطلاع عليها والافادة منها.

أرجو ان أكون قد وفقت في تلك الدراسة المتواضعة عن ثُلّة آل أبي طالب عليهم السلام ودورهم الرائع والبطولي في واقعة الطف في كربلاء، والله ولي التوفيق.

شهداء آل أبي طالب عليهم السلام في واقعة الطف ٦١هـ/ ٦٨٠م

هنالك اختلاف في الروايات التاريخية عن عدد الَّذين استشهدوا في واقعة كربلاء من أهل البيت عليهم السلام سوى الإمام الحسين عليه السلام، فهم عند المؤرخ المسعودي ثلاثة عشر رجلاً[١]، وبحسب ما اطلعنا عليه من الروايات فهو العدد الأقل فيما بينها.

أمّا الخوارزمي فيذكر بأن اسماهم أربعة عشر رجلا فقط[٢]، وفي الرواية التاريخية الَّتي ذكرها الخوارزمي أيضاً والَّتي نسبها للحسن البصري قال فيها: (قُتِل مع الحسين عليه السلام سبعة عشر رجلاً من أهل بيته)[٣]، وتشمل الزيارة المنسوبة إلى الناحية المقدسة على أسماء سبعة عشر رجلاً مع الإمام الحسين عليه السلام[٤]، وهي من حيث عددها موافقة مع رواية الشيخ المفيد اذ قال: (من قُتِل مع الحسين من أهل بيته بطف كربلاء هم سبعة عشر نفساً، والحسين بن علي هو الثامن عشر) [٥]، ويؤيد هذا العدد المؤرخ الطبري، فقد ذكر إن عدد الشهداء تسعة عشر رجلاً، منهم مسلم بن عقيل الَّذي استشهد في الكوفة قبل وقوع الواقعة، ومنهم أيضاً أبو بكر بن علي بن أبي طالب عليه السلام وقال عنه (أشك في قتله) فيكون الباقي عند المؤرخ الطبري هم من ثبت عنده استشهادهم في واقعة كربلاء سبعة عشر رجلاً فقط[٦].

واضافة إلى ذلك فقد ذكر سبط بن الجوزي ان عددهم تسعة عشر رجلاً[٧]، وعدّهم صاحب المناقب سبعة وعشرين[٨].

وكما روى أبو الفرج الاصفهاني عن عدد شهداء الطالبيين فقال: (جميع مَنْ قُتِل يوم الطف من ولد أبي طالب اثنان وعشرون رجلا)[٩]، وقد عُدَّ في الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، ومسلم بن عقيل عليه السلام، وقد وهَم ابو الفرج الاصفهاني في

مسلم بن عقيل، حيث استشهد بالكوفة، كما ذكرنا قبل وقوع الواقعة، وبذلك يكون عدد الشهداء من غير الإمام الحسين عليه السلام عنده عشرين شهيداً.

واضافة لما ذُكر أشار السيد الأمين إلى جدول بعنوان من اتَّصَلتْ بنا أسماؤهم من أنصار الحسين عليه السلام الَّذين قتلوا معه من آل أبي طالب، وذكر فيه (ثلاثين اسماً)[١٠]، ولانعرف السند التاريخي للسيد الأمين.

وفضلاً عن اختلاف المؤرخين في عدد شهداء الطف من الطالبيين، اختلفوا أيضاً فيما بينهم عن الشهيد الأول من الطالبيين، فجاءت رواياتهم متناقضة فيما بينها، على أن نقوم بتسلسل الشهداء تبعاً للتسلسل الزمني للشهادة، وكما سندرج الأسماء الَّتي لم تتفق عليها المصادر التاريخية وَعدَّهْم البعض من شهداء كربلاء.

المحور الأول: الابن الأوسط للإمام الحسين عليه السلام

علي الأكبر بن الحسين عليه السلام

وهو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وقد وُلد في أوائل خلافة عثمان بن عفان، وروى الحديث عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام، وأمه ليلى بنت أبي مرّة بن مسعود الثقفي، ويُكَنّى أبا الحسن، وليس له عقب، وهو أول من استشهد من آل أبي طالب في واقعة الطف، حيث قتله مرة بن منقذ بن النعمان العبدي[١١].

وفي رواية للأصفهاني ذكر فيها: ان معاوية قال من أحقّ الناس بهذا الامر؟ قالوا انت فقال: لا، أولى الناس بهذا الأمر علي بن الحسين بن علي عليه السلام وجده رسول الله، وفيه شجاعة بني هاشم وسخاء بني أمية وزهو ثقيف[١٢].

قال أبو مخنف (ولما كان السحر من الليلة الَّتي بات بها الحسين عليه السلام عند قصر

بني مقاتل، امرنا الحسين عليه السلام بالاستسقاء من الماء، ثم أمرَنا بالرحيل ففعلنا، فلما ارتحلنا من قصر بني مقاتل خفق برأسه خفقة ثم انتبه وهو يقول: انا لله وانا اليه راجعون، فاقبل اليه ابنه علي الأكبر عليه السلام فقال: يا أبت جعلت فداك مِمَّنْ استرجعت وحمدت الله، فقال الحسين عليه السلام: يا بني خفقت برأسي خفقة فعن لي فارس على فرس، فقال القوم يسيرون والمنايا تسير اليهم، فعلمت انها انفسنا نُعِيَت الينا، فقال له: يا أبي لا أراك الله سوءا؛ ألسنا على الحق؟ قال الحسين عليه السلام: بلى، والَّذي اليه مرجع العباد، قال يا أبتي اذن لانُبالي، نموت مُحقّين، فقال له: جزاك الله من ولد خير ماجزى ولداً عن والده)[١٣].

وعن قصة استشهاد علي الأكبر عليه السلام روى الأصفهاني: انه لما نظر إلى أبيه تقدَّمَ اليه وهو على فرس يدعى (ذا الجناح) فاستأذنه بالبراز، وكان من أصبح الناس وجهاً وأحسنهم خلقاً، فأرخى عينيه بالدموع وأطرق، ثم قال الإمام الحسين عليه السلام: اللهم اشهد انه قد برز اليهم غلامٌ أشبه الناس خلْقاً وخُلُقاً ومنطقاً برسولك، وكنّا اذا اشتقنا إلى نبيك نظرنا اليه، ثم صاح يا ابن سعد قطع الله رَحِمَكَ كما قَطَعْتَ رحمي، ولم تحفظني في رسول الله، فلما شدَّ علي الأكبر على القوم ارتجز وقال:

نَحْنُ وَبْيتِ الله أوْلى بالنَّبي أنا عَليّ بْنُ الحُسْينِ بنُ عَلّي
والله لا يَحْكُمُ فينا ابن الدَعي[١٤]

فقاتل قتالاً شديداً ثم عاد إلى أبيه وهو يقول: يا أبتي العطش قد قتلني وثقل الحديد قد أجهدني، عند ذلك بكى الحسين عليه السلام وقال: واغوثاه قاتل يا بُنيَّ قليلاً واصبر فما أسرع الملتقى بجدك محمد"[١٥].

واضافة لما ذكر قال الأصفهاني عن حميد بن مسلم الأزدي: كُنت واقفاً وبجنبي مرّة بن منقذ العبدي، فرماه بسهم في حلقه وعلي بن الحسين عليه السلام يشد على القوم بيمينه ويساره فهزمهم، فقال مرّة عَلَيّ آثام العرب ان مرَّ بي هذا الغلام لأثكُلَنّ به أباه، فقلت: ألا يكفيك هؤلاء الَّذين احتوشوه، فقال: لأفعلن، ومر بنا علي وهو يطرد كتيبة من الجيش فطعنه برمح، فانقلب عليٌّ من على سرج فرسه، ففر به إلى الأعداء فاحتووه بسيوفهم فقطعوه فصاح: السلام عليك يا أبتي هذا جدي المصطفى قد سقاني بكأسه الأوفى وهو ينتظرك الليلة فشد الحسين عليه السلام عليه حتَّى وقف عنده وهو مقطع فقال: قتل الله قوماً قتلوك يا بني فما أجرأهم على الله وعلى انتهاك حرمة رسوله ثم قال: على الدنيا بعدك العفا)[١٦].

وعن حميد بن مسلم قال: فاني انظر إلى امرأة خرجت مسرعة، وتقول ياحبيباه يانور عيناه فسألت عنها فقيل لي: هي زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السلام وقد جاءت وانكبت عليه فأخذها الحسين عليه السلام بيدها وردها إلى الفسطاط واقبل إلى فتيانه وقال لهم: احملوا أخاكم، فحملوه من مصرعه ووضعوه عند الفسطاط الَّذي كانوا يقاتلون أمامه[١٧].

المحور الثاني: أولاد عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليهما السلام

١. عون بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام:

لقد جعله الشيخ الطوسي من أصحاب الحسين عليه السلام وانه استشهد مع الحسين عليه السلام في واقعة الطف في كربلاء، وأمه زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السلام[١٨].

وقال ابن شهر آشوب: برز عون بن عبدالله بن جعفر الطيار إلى القوم وهو يرتجز ويقول:

إن تَـنْـكـرُوني فَـأنـا بـنُ جَـعْـفـرِ شَـهـيـدُ صِـدقٍ فِي الجِـنـانِ أزْهَـر
يَـطـير فـيـهـا بِـجـنـاحٍ أَخْـضَـرِ كَـفـى بِـهـذا شَرَفـاً فِي المَـحْـشرِ

وأضاف ابن شهر اشوب قائلاً: فقاتل وقتل مجموعة من الرجال[١٩].

وفي رواية أخرى للطبري عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: لما خرجنا من مكة كتب عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام إلى الحسين بن علي مع ابنيْه عون ومحمد، اما بعد فإني أسألك بالله لما انصرفت حيث تنظر في كتابي فإنّي مشفق عليك من الوجه الَّذي توجهْت له ان يكون فيه هلاكك واستئصال أهل بيتك، ان هَلَكَت اليوم اطفىء نور الأرض، فانك علم المهتدين ورجاء المؤمنين، فلا تَعِجّلْ بالسير، فإنّي في أثر الكتاب والسلام، وأخذ عبدالله بن جعفر للإمام الحسين عليه السلام الأمان من عمرو بن سعيد بن العاص عامل يزيد على مكة، ولكن الإمام الحسين أصر على الرحيل إلى العراق فقال عبدالله لولديه محمد وعون الحقوا به ولازموه، ولاتفارقا مولاكما وجاهدا بين يديه[٢٠].

ولما وصلت أنباء شهادتهما إلى المدينة المنورة جلس عبدالله للعزاء، واقبل عليه الناس يُعزّونه فقال مولى له: هذا مالقيناه من الحسين، فغضب عبدالله وخلع نعله وضرب بها رأس المولى ووجهه وقال: يا ابن الخَنّاء أعَلَى الحُسينعليه السلام تقول هذا؟ والله لو شهدته لما فارقته حتَّى اقْتَلَ معه، ثم أقبل على جلسائه وقال: الحمد لله عزَّ عَلَيَّ مصرع الحسينعليه السلام، الا اكون أسَيت حسيناً فقد أسيته بولدي محمد وعون[٢١].

يبدو ان عبدالله بن جعفر قد قدّم أعز ما يملك وهم أولاده كشهداء وقرابين للإمام الحسينعليه السلام لايمانه بقضيته.

وفي هذا الصدد أشار سليمان قتيبة في مرثيّته له والَّتي رثى بها الحسينعليه السلام حيث قال:

عَـيْنُ جـودي بِـعـبْـَرةٍ وَعَـويـلِ ... وأنـدبي إن بَكَيت آل الـرَسُـول
ستّةٌ كُـلُـهُـم لِصلْـبِ عَليٍّ ... قَـدْ عَـلَـوْهُ بِـصـارمٍ مَصْقُـولِ
واذا مـا بَكَيْتُ عَيني فَجُـودِي ... بـدمـوعٍ تَسيل كُـل مُسَيّـل
وانْـدُبي إنْ نـدبْت عَـوْنـا أَخـاه ... لَـيسْ فيما يَنْوِينَهُمْ بِخُـذُول
فَلَعمْري لَقَدْ أُصيبَ ذَوو القُرْبى ... فَأبكى عَـلى المُصاب الطَوِيلِ[٢٢]

والملاحظ ان أغلب المؤرخين قد اتفقوا بان الَّذي قتل عوناً هو عبدالله بن قطنة النبهاني الطائي[٢٣].

٢. محمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالبعليه السلام

ويرجع نسب امه إلى قبيلة بكر بن وائل وهي الخوصاء بنت حفصة بنت

ثقيف بن ربيعة بن عائذ بن ثعلبة بن الحارث بن تيم اللات بن ثعلبة بن عكاب بن صعب بن علي بن بكر بن وائل[٢٤]، وعده الشيخ الطوسي من أصحاب الحسين عليه السلام فقال عنه: قتل معه[٢٥]، وأشار ابن عتبة قائلاً: اما محمد بن عبدالله فقد قتل مع عمه الحسين في كربلاء[٢٦]، وذكره ابن شهر اشوب قائلاً: برز محمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب إلى القتال، وهو يرتجز ويقول:

أَشْكو إلى الله مِنَ العِدْوانِ فِعالَ قَومٍ في الردى عميان
قَدْ بَدّلوا مَعالِمَ القُرآن وَمُحكم التَنزِيل والتِبْيان
وأظْهَروا الكُفْرَ معَ الطُغيانِ[٢٧]

وقاتل قتالاً شديداً حتَّى استشهد عليه السلام وروي ان الَّذي قتله هو عامر بن نهشل التميمي[٢٨].

المحور الثالث: أولاد عقيل بن أبي طالب عليه السلام

١. جعفر بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام

قيل ان امه كلابية وهي ام الثغر بن الهضاب العامري من بني كلاب[٢٩]، حيث قاتل جعفر بين يدي الحسين عليه السلام وهو يرتجز ويقول:

أنا الغلام الأبطحي الطالبي من معشر في هاشم من غالب
ونحن حقا سادة الذائب هذا حسين أطيب الاطايب
من عترة البر التقي الثاقب

فقاتل قتالاً شديداً حتَّى استشهد عليه السلام والَّذي قتله عروة بن عبدالله الخثعمي[٣٠]، واضافة إلى ما ذكر اشار بعض المؤرخين[٣١] بأن الَّذي قتله هو بشر بن حوط الهمداني.

٢. عبدالرحمن بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام:

ان أمه ام ولد[٣٢] وأشار ابن شهر اشوب بقوله: برز عبدالرحمن بن عقيل وقاتل بين يدي الحسين عليه السلام، وهو يرتجز ويقول:

أبي عقيل فاعرفوا مكاني ... من هاشم وهاشم اخواني

كهول صدق سادة الأقران ... هذا حسين شامخ البنيان

وسيد الشيب مع الشبان[٣٣]

وقاتل قتالاً شديداً حتَّى استشهد عليه السلام، والَّذي قتله هو عثمان بن خالد الجهني[٣٤].

٣. عبدالله بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام:

ان أمه ام ولد[٣٥]، وقد ذكر الأصفهاني بأن عبدالله بن عقيل برز بين يدي الحسين عليه السلام وقاتل حتَّى استشهد عليه السلام[٣٦]، وقتله عثمان بن خالد الجهني، ورجلٌ من همدان. بينما روى الطبري[٣٧] خبراً مخالفاً وقال: ان الَّذي قتله هو عمرو بن صبيح الصائدي.

يبدو ان أولاد عقيل جميعهم قد هبوا لنصرة الإمام الحسين عليه السلام فهؤلاء ضحوا بانفسهم الزكية قرباناً للإمام الحسين عليه السلام.

المحور الرابع: أولاد مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام

١. عبدالله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام:

واسم أمه رقية بنت الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وامها (الصهباء) أم حبيب بنت عبدربيعة التغلبية، حيث بيعت لأمير المؤمنين وهي من سبايا اليمامة، وقيل من سبايا عين تمر، وانجبت له ولدا هو عمر الاطرف ورقية[٣٨].

وجاء إلى الحسين عليه السلام وكان يحبه حباً جماً، وله فيه تعلق خاص لأنه ابن اخته رقية، هذا من جانب، ومن جانب آخر فهو صهره على بنته سكينة، وقيل فاطمة، وطلب الإذن من الحسين عليه السلام فقال له الإمام الحسين عليه السلام: لم يمض وقت طويل على شهادة أبيك، ولم تمسح ذكراه من قلوبنا، فكيف آذن لك فخذ يد أمك، واخرج من هذه الواقعة المهولة إلى ناحية من النواحي، فقال بأبي أنت وأمي لست ممن يترك الآخرة الباقية للدنيا الفانية، فأنا أسألك ان ترضى بروحي لتكون فداك، فأذن له الإمام الحسين عليه السلام وبرز نحو القوم وهو يرتجز ويقول:

اليوم ألقى مسلماً وهو أبي ... وفتية بادوا علي دين النبي

ليسوا بقوم عرفوا بالكذب ... لكن خيار وكرام النسب

من هاشم السادات أهل الحسب[٣٩]

فقاتل حتَّى استشهد، والَّذي قتله هو عمر الصيداوي، وأسد بن مالك[٤٠]، الَّذي رماه بسهم في جبهته فتلقاه عبدالله بيده، فشق السهم يده إلى جبهته، فلم يستطع نزعه حتَّى طعنه رجلٌ برمح في قلبه، فخر من على ظهر جواده[٤١]، وأشارت رواية أخرى[٤٢] انه لما عزم على الجهاد وخرج قال:

أقسمت لا أقتل إلاّ حراً وإنْ رأيت الموت طعما مرا
أكره ان أدعى جباناً قرا إنّ الجنان من عطى وفّرا

المحور الخامس: أولاد الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام

١. ابو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

وأمه أم ولد[٤٣]، حيث قتل مع عمه الحسين عليه السلام في واقعة كربلاء، وذكر ابو مخنف بأنه قاتل بين يدي عمه الحسين في كربلاء حتّى استشهد وإنّ قاتله عبدالله بن عقبة الغنوي[٤٤]، وأشار له سليمان بن قتيبة في أبيات شعرية منها قوله:

وعند غني قطرة من دمائنا وفي أسد أخرى تعد وتذكر[٤٥]

٢. عبدالله الأكبر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام

ذكره الشيخ المفيد[٤٦] باسم عبدالله بن الحسن الأكبر بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأمه أم ولد وقد خرج وهو غلام لم يبلغ الحلم، وخرج من عند النساء يشتد حتّى وقف إلى جانب الحسين عليه السلام فلحقته زينب عليها السلام لتحبسه، فقال لها الحسين عليه السلام: (احبسيه يا أختي) فأبى وامتنع عليهما امتناعاً شديداً وقال: والله لا أفارق عمي، وهوى (أبجر بن كعب) إلى الحسين عليه السلام ليضربه بالسيف، فقال له الغلام: ويلك يا ابن الخبيثة أتقتل عمي فضربه أبجر بالسيف، فتلقاه الغلام بيده فأطنّها إلى الجلد، فاذا بيده معلقة، ونادى الغلام يا أماه، فأخذه الحسين عليه السلام فضمه اليه وقال: يا ابن أخي اصبر على مانزل بك، واحتسب في

ذلك الخير، فإنّ الله يلحقك بآبائك الصالحين، ثم رفع الحسين عليه السلام يده وقال: اللّهم أمسك عليهم قطر السماء، وامنعهم بركات الأرض، اللهم فإنّ متعتهم إلى حين ففرقهم بددا، واجعلهم طرائق قددا، ولاتُرضِ الولاة عنهم أبدًا، فإنهم دعونا لينصرونا ثم عدوا علينا يقاتلوننا، وذكر المجلسي قائله: خرج عبدالله بن الحسن وهو يرتجز ويقول:

إنّ تنكروني فأنا ابن حيدرة ضرغام آجام وليث قسورة
على الأعادي مثل ريح صرصرة أكيلكم بالسيف كيل السندرة[٤٧]

وقال الأصفهاني إنّ الَّذي قتله حرملة بن كاهل الأسدي[٤٨] بينما يذكر صاحب المناقب بأن الَّذي قتله هاني بن ثبيت الحضرمي فاسودّ وجهُه[٤٩].

٣. القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

وأمه أم ولد[٥٠] ويقال لها رملة، قال الاصفهاني عن حميد بن مسلم الأزدي، خرج الينا غلام كأنّ وجهه شقة قمر، وفي يده السيف، وعليه قميص وإزار وفي رجليه نعلان يتمشّى يضرب بسيفه، فانقطع شسع أحد نعليه، فقال عمرو بن سعد بن نفيل الأسدي والله لأشدّن عليه، فقلت: سبحان الله وماتريد بذلك؟ يكفيك قتل هؤلاء، قال: والله لأشد عليه فلمّا ولّى وجهه ضرب رأس الغلام بالسّيف، فوقع الغلام لوجهه وصاح ياعماه، قال: فو الله لتجلى الحسين عليه السلام كما يتجلى الصقر، ثم شدّ شدّة الليث اذا غضب، فضرب عمراً بالسّيف فاتقاه بساعده فاطنها أي -قطعها- من لدن المرفق ثم تنحى عنه، وحملته خيل عمر بن سعد فاستنقذوه من الحسين عليه السلام، ولما حملت الخيل استقبلته بصدورها، وجالت،

فوطئته فلم يُرَ حتَّى مات، فلما تجلت الغبرة، اذا بالحسين عليه السلام على رأس الغلام وهو يفحص برجليه والحسين عليه السلام يقول: بُعداً لقوم قتلوك، خصمهم في يوم القيامة رسول الله، عزَّ على عمّك أن تدعوه فلا يجيبك، أو يجيبك ثم لاتنفعك إجابته، ثم حمله على صدره وكأنّي انظر إلى رجلي الغلام تخطان بالأرض حتَّى ألقاه مع ابنه علي بن الحسين عليه السلام وبعدها سألت عن الغلام فقالوا: هذا القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام[٥١].

مما يلاحظ ان ابناء الحسن عليه السلام هم أيضاً لايقلُّون شجاعة عن الحسين عليه السلام وابنائه.

ويقول المحلاتي، عندما نادى الإمام الحسين عليه السلام واغربتاه واعطشاه واقلة ناصراه، أما مِن مغيث يغيثنا؟ أما من مجير يجيرنا؟ أما من ناصر ينصرنا؟ فخرج من الخيمة غلامان كأنّهما قمران أحدهما أحمد والآخر القاسم، وهما ابنا الحسن بن علي عليه السلام، وهما يقولان: لبيك لبيك ياسيدنا ها نحن بين يديك، أُؤمرنا بأمرك إلى ان قال: برز القاسم وله من العمر أربع عشرة سنة، فقال له الحسين عليه السلام: ياولدي أتمشي برجليك إلى الموت؟ فقال: كيف لايكون ذلك ياعم وأنت بين الأعداء صرت وحيداً لم تجد لك ناصراً ولامعيناً روحي لروحك الفداء، ونفسي لنفسك الوقا، فبرز وقاتل حتَّى قتل[٥٢].

ولقد ساق لنا ابن شهر اشوب أبياتاً شعرية عن بروز القاسم بن الحسن عليه السلام في الميدان وهو يرتجز ويقول:

إني أنا القاسم من نسل علي نحن وبيت الله أولى بالنبي
من شمر بن ذي الجوشن أو ابن الدعي[٥٣]

أما صاحب كتاب بحار الانوار فيذكر تلك الأبيات الشعرية عن القاسم بقوله(٥٤):

إنْ تنكروني فأنا نجل الحسن سبط النبي المصطفى والمؤتمَن
هذا حسين كالأسير المرتهَن بين أناس لا سقوا صوب المزن

وممّا يجب الإشارة اليه أنّ أغلب المصادر تؤكّد بأن الّذي قتل القاسم هو سعد بن عمرو بن نفيل الازدي(٥٥).

أمّا ما أثير حول عرس القاسم بن الحسن في واقعة الطف من سكينة بنت الحسين عليه السلام، فقد تم البحث عنه كثيراً فلم أجد أثراً لهذا العرس من عين أو أثر لا من قريب ولا من بعيد.

ولكن الملاحظ أنّ السيد هاشم البحراني، والشيخ القمّي، قد نقلا عن كتاب الحسين بن حمدان الحضيني، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: (لمّا كان اليوم الّذي استشهد فيه أبي جمع أهله وأصحابه في ليلة ذلك اليوم، فقال لهم: يا أهلي وشيعتي، اتخذوا هذا الليل (قد غشيكم فاتخذوهُ جمَلاً) وانجوا بانفسكم، فليس المطلوب غيري، ولو قتلوني مافكروا فيكم، فانجوا رحمكم الله وأنتم في حل وسعة من بيعتي وعهدي الّذي عاهدتموني، فقال أخوته وأهله وانصاره بلسان واحد: والله يا سيدنا يا أبا عبدالله لانخذلك أبدًا، والله لقال الناس تركتم إمامكم وكبيركم وسيِّدكم، وأمر حتَّى نقتل، ونبلو بيننا وبين الله عذراً، لانخليك او نقتل دونك، فقال لهم: أيا قوم غداً أُقتل وتُقتلون كلّكم معي، ولايبقى منكم أحد فقالوا: حمداً لله الّذي اكرمنا بنصرك، وشرفنا بالقتل معك أو

لا ترضى ان نكون معك في درجتك يا ابن رسول الله؟ فقال الحسين عليه السلام جزاكم الله خيراً، ثم دعى لهم بالخير، فقال له القاسم بن الحسن عليه السلام: وانا فيمن يقتل؟ فاشفق عليه الحسين عليه السلام فقال له: يابني كيف ترى الموت عندك؟ فقال القاسم: ياعم أحلى من العسل، فقال الحسين عليه السلام إي والله فداك عمك، فقال القاسم: ياعم ويصلون إلى النساء؟ فقال الحسين: فداك عمك يقتل عبدالله الرضيع.. فبكى وبكينا وارتفع الصراخ من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله في المخيم(٥٦).

مما يلاحظ من تلك الرواية أن البحراني والقمي قد استنتجوا من كلام القاسم وسؤاله عن النساء بانه متزوج أو في الأقل يوحي لنا أنه على وشك الزواج وإلاّ مافائدة سياق هذه الرواية، وإنْ كان هذا استنتاجهم فلا يمكن قبوله اطلاقاً ولماذا لا يستنتجون من سؤاله بانه سأل عن أمّه وعمته وهم (عرضه)، وهذه هي سجيتهم وشهامتهم هؤلاء الأسود من آل بيت النبي صلى الله عليه وآله.

المحور السادس: أولاد علي بن أبي طالب عليهما السلام

١. عبد الله بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

وامه هي ام البنين فاطمة بنت حزام[٥٧]، وليس له عقب[٥٨]، وكنيته أبو محمد، وله من العمر في واقعة الطف خمسٌ وعشرون سنة، فقال له العباس عليه السلام يا أخي يا عبدالله تقّدم أمامي وقاتل حتَّى احتسبك، فتقدم بين يديه يضرب بسيفه القوم وهو يرتجز ويقول:

أنـا ابـن ذي الـنـجـدة والأفـضـال ... ذاك عـلـيّ الخـير ذو الـفـعـال

سـيـف رسـول الله ذي الـنـكـال ... في كـلّ يـوم ظـاهـر الأهـوال[٥٩]

وفضلاً عن ذلك قال الشيخ المفيد: تقدم عبدالله فقاتل قتالاً شديداً فاختلف هو وهاني بن ثبيت الحضرمي حتَّى استشهد[٦٠].

٢. جعفر بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

ان أمّه هي ام البنين فاطمة بنت حزام الكلابية، وسماه أمير المؤمنين علي عليه السلام باسم أخيه جعفر لحبه له[٦١].

ولقد أشار الأصفهاني في رواية تاريخية بأنّ عمر جعفر كان تسعَ عشرة سنة[٦٢]، وقال ابن شهر آشوب: إنّ جعفر بن علي بن أبي طالب عليه السلام برز وهو يرتجز ويقول:

إنّي أنـا جـعـفـر ذو المـعـالـي ... ابـن عـلـي الخـير ذي الـنـوالِ

ذاك الـوصي ذو الـثـنـاء الـوالي ... حسبي بعمي شرفـاً وخـالي[٦٣]

فقتل جماعة، وعند ذلك رماه خولي بن يزيد الأصبحي بسهم فوقع في جبهته، وحمل عليه هاني بن ثبيت الحضرمي فضربه[٦٤]، فاستشهد عليه السلام على أثر ذلك. ولقد أشار صاحب كتاب فرسان الهيجاء اليه قائلاً[٦٥]:

وهم وضعوا بين الأكف رؤوسهم ... لنصر حسين والفؤاد مضرّم
يخوضون تيار الحروب ومالهم ... سوى الموت همٌّ أو سوى القتل مغنم
سقوا بدم الأعداء حد سيوفهم ... وما ابتل من ماء الفرات لهم فم
فباتوا على وجه الصعيد كأنّهم ... نجوم ولكن بالدماء مغيم
مآتم كانت بالعراق تعدّها ... أمية من أعيادها وتعظم

٣. عثمان بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

وأمه هي أم البنين فاطمة بنت حزام الكلابية، وكان عمره في واقعة الطف إحدى وعشرين سنة[٦٦]، وروي أنّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام سماه عثمان تيّمناً بعثمان بن مظعون[٦٧].

وفي هذا الصدد ذكر المؤرخون[٦٨]: لمّا قتل أخوه عبدالله أرسل الإمام العباس عليه السلام أخاه عثمان إلى الميدان، فحمل شبل حيدر الكرار على القوم وهو يرتجز ويقول:

إني أنا عثمان ذو المفاخر ... شيخي عليّ ذو الفقار الطَّاهر
هذا حسين سيّد الأفاخر ... وسيّد الصّغار والأكابر
بعد النبي والوصيّ النّاصر

وبقي عثمان يقاتل حتَّى رماه خولي بن يزيد الأصبحي، فاستشهد عليه السلام، فأقبل عليه رجل من قبيلة بني دارم مسرعاً فقطع رأسه وأخذه معه[٦٩].

٤. محمد الأصغر بن علي بن أبي طالب:

وأمه أم ولد[٧٠] حضر مع أخيه الحسين عليه السلام إلى كربلاء وقاتل بين يديه حتَّى استشهد[٧١]، وذكر ابو مخنف في مقتله أنّ الَّذي قتله هو رجل من بني دارم[٧٢].

٥. إبراهيم بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

ذكره الاصفهاني[٧٣]، عن المدائني بأنّ محمد بن عليّ بن حمزة قال: قد قتل حينئذ إبراهيم بن علي بن أبي طالب، وأمّه أم ولد، وما سمعت بهذا من غيره، وأيّده بذلك الخوارزمي[٧٤] بأنّه قتل مع الإمام الحسين عليه السلام في واقعة الطف وكذلك عدّه ابن شهر آشوب[٧٥] من شهداء الطّف.

يبدو أنّ اتفاق هؤلاء المؤرخين حول استشهاده في واقعة الطف، أنّه قد حضر فعلاً وخاض تلك الحرب واستشهد عليه السلام.

٦. العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام

وهو العباس الأكبر بن علي بن أبي طالب عليه السلام[٧٦]، وأمّه فاطمة بنت حزام الكلابية[٧٧]، أمّا فيما يخص ولادته فكانت يوم الجمعة في الرابع من شعبان سنة ٢٦هـ[٧٨]، اما أولاده فقد اختلف البعض فيهم، ويقال من أولاده عبيد الله[٧٩] والفضل[٨٠] وامهما لبابة بنت عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب[٨١]، ويذكر صاحب كتاب المناقب: ان ابنه محمدا قد استشهد معه في واقعة الطف[٨٢].

ويكنى العباس عليه السلام (أبا الفضل)[٨٣] و(أبا قربة)[٨٤].

أما ألقابه فهي عديدة منها: (قمر بني هاشم)[٨٥]، و(السقّاء)[٨٦]، و(حامل

اللواء)[٨٧] و(كبش الكتيبة)[٨٨] و(العبد الصالح)[٨٩] و(باب الحوائج)[٩٠]، و(الشهيد)[٩١]. واضافة لما ذكر هنالك القاب اخرى ذكرتها لنا المصادر الحديثة مثل (بطل العلقمي، وحامي الضعينة، وسبع القنطرة، والضيغم، والعابد، والساعي، والحامي، والمحامي، وقائد الجيش، والمستجار، والوافي)[٩٢]؛ وكان العباس عليه السلام رجلاً وسيماً جميلاً يركب الفرس المطهم[٩٣]، ورجلاه تخطان في الأرض[٩٤]، وقد نصر أخاه الحسين عليه السلام يوم العاشر من المحرم الحرام، وكما حاول الشمر بن ذي الجوشن وعبيد الله بن زياد أن يفردوا العباس واخوته من نصرة الحسين عليه السلام فبعثوا (عبدالله بن أبي المحل العامري) الَّذي كانت عمته أم البنين عند أمير المؤمنين عليّ عليه السلام أن يكتب كتابَ أمان إلى العباس وأخوته، فلمّا ورد الكتاب إلى أخوة الحسين عليه السلام، نظروا فيه ثم قالوا لحامله (اقرأ على خالنا السلام، وقل له لا حاجة لنا بأمانك، فأمان الله خير لنا من أمان ابن سمية)[٩٥].

وفي رواية أخرى أن زهير بن القين قال للعباس عليه السلام: إعلم يا أبا الفضل أن أباك لمّا أراد أن يتزوج من أمك بعث أخاه عقيلاً فقال له: يا أخي أريد منك أن تخطب لي امرأة ولدتها فحول العرب حتَّى أنجب منها غلاماً يكون عضدا ينصر ولدي الحسين عليه السلام وقد ادخرك أبوك لمثل هذا اليوم فلا تقصر عن حلائل أخيك وعن أخوتك، فارتعد العباس وتمطّى في ركابه حتَّى قطعه، وقال: يا زهير اتشجعني في مثل هذا اليوم لارينك شيئاً ما رأيته قط[٩٦].

وفي يوم واقعة الطف أقبل شمر بن ذي الجوشن إلى معسكر الحسين عليه السلام ونادى بصوت عال: أين بنو أختنا العباس، وعبدالله، وعثمان، وجعفر؟ فسكتوا ولم يجيبوا، فقال الإمام الحسين عليه السلام: أجيبوه ولو كان فاسقاً، فأنّه بعض

أخوالكم، فنادوه: ماشأنك وماتريد؟ فقال شمر: يا بني أختي أنتم آمنون، فلا تقتلوا أنفسكم مع أخيكم الحسين والزموا طاعة أمير المؤمنين يزيد بن معاوية، فقال له العباس: تبت يداك يا شمر أتأمرنا أنْ نترك أخانا الحسين عليه السلام بن فاطمة وندخل في طاعة اللعناء؟ لعنك الله ولعن أمانك، أتؤمننا وابن رسول الله لا أمان له؟ فرجع الشمر إلى عسكره غاضباً[٩٧].

وفي صبيحة يوم الجمعة العاشر من المحرم الحرام عبَّأ الإمام الحسين عليه السلام معسكره، فجعل زهير بن القين على الميمنة وحبيب بن مظاهر على الميسرة وأعطى الراية لأخيه العباس[٩٨].

بعد ذلك دارت المعركة واستشهد جمع كبير من أنصار الحسين عليه السلام الواحد بعد الآخر، ثم استشهد ابناء أخوته وعمومته، ولما رأى العباس عليه السلام كثرة القتلى بأهل بيته ووحدة أخيه الحسين عليه السلام قال له: أخي هل لي من رخصة؟ فبكى الحسين عليه السلام حتَّى ابتلت لحيته بالدموع وقال له: أنت علامة من عسكري، وأنت مجمع أعدائنا، وأنت حامل لوائي، فإذا غدوت يبوء جمعنا إلى الشتات وعمارتنا إلى الخراب، فقال العباس عليه السلام فداك روح أخيك ياسيدي لقد ضاق صدري من حياة الدنيا، وأريد ان آخذ ثأري من هؤلاء المنافقين فقال الإمام الحسين عليه السلام إذا غدوت إلى الجهاد فاطلب لهؤلاء الأطفال قليلاً من الماء؟ فأخذ القربة وانطلق إليهم[٩٩] ونادى: يا ابن سعد هذا الحسين عليه السلام بن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قد قتلتم أصحابه وأهل بيته، وهؤلاء عياله وأطفاله عطشى فاسقوهم من الماء، قد أحرق الظمأ قلوبهم، ثم ساد صمت رهيب على قوات عمر بن سعد ووجم الكثيرون فرد شمر بن ذي الجوشن: يابن أبي تراب لو كان وجه الارض كلّه ماء، وهو تحت أيادينا لما

سقيناكم منه قطرة، إلاّ ان تدخلوا في بيعة يزيد[١٠٠] وبعد ذلك رجع العباس عليه السلام إلى أخيه الإمام الحسين عليه السلام فأخبره بردِّهم، فسمع الاطفال ينادون العطش العطش، فركب فرسه وأخذ رمحه والقربة، وقصد الفرات وهو يرتجز ويقول:

أقسمت بالله الأعز الاعظم ... وبالحجون صادقاً وزمزم
وبالحطيم والفنا المحرم ... ليخضبن اليوم جسمي بدمي
دون الحسين ذي الفخار الاقدم ... إمام أهل الفضل والتكرم[١٠١]

ثم أخذ يقاتل قتال الأبطال وأكثر فيهم القتل، ولكن بعد ذلك تكاثروا عليه كالسيل الجارف، وهو يضرب فيهم ويقول:

لا أرهب الموت اذا الموت رقى ... حتَّى أواري في المصاليت لقا
نفسي لنفس المصطفى الطهر وقى ... ولا اخاف طارقاً إنْ طَرَقا
بل أضرب الهامَ وأفري المفرقا ... إني أنا العباس أغدو بالسقا
ولا أهاب الموت يوم الملتقى[١٠٢]

وبعد ذلك قطعوا عليه الطريق إلى الشريعة، فنزل عليهم كالصاعقة وكشفهم عنها، وكانوا جمعاً كثيراً من المقاتلين، وهو يرتجز ويقول:

أقاتل القوم بقلب مهتدي ... أذب عن سبط النبي أحمد
أضربكم بالصارم المهند ... حتَّى تحيدوا عن قتال سيدي
إني أنا العباس ذو التودد ... نجل عليّ المرتضى المؤيد[١٠٣]

وبعد احتدام القتال انهزم القوم أمامه، فأقتحم العباس فرسه في شاطيء الفرات، وقد أجهده القتال وأضناه العطش، وفتت كبده، ثم أخذ يملأ القربة، ومد يده إلى الماء فاغترف غرفة فتذكر عطش الحسين عليه السلام وعياله فرمى الماء من يده وهو يقول:

يا نفس من بعد الحسين هوني فبعده لا كنت ان تكوني
هذا الحسين شارب المنون وتشربين بارد المعين
هيهات ما هذا فعال ديني ولا فعال صادق اليقين[١٠٤]

بعد ذلك حمل القربة وعاد مسرعاً إلى معسكر أخيه الحسين عليه السلام، فكمن له (زيد بن ورقاء الجهني) من وراء نخلة، فضربه على يمينه فبترها، فأخذ اللواء بشماله، وهو يرتجز يقول:

والله إنْ قطعتم يميني إني أحامي أبدًا عن ديني
وعن إمام صادق اليقينِ نجل النبي الطاهر الامين[١٠٥]

وقاتل العباس عليه السلام قتالاً شديداً حتَّى ضعف من كثرة الجراح، وشدة النزف، وكمن له حكيم بن الطفيل الطائي السنبسي[١٠٦] من وراء نخلة فضربه على شماله فبترها من زنده فسقط لواء سيد الشهداء من يده اليسرى.ثم حمل القربة باسنانه خوفاً عليها من السقوط وهو يقول:

يـا نـفـس لا تخـشي مـن الـكـفـار وأبـــــشري بـــرحمـــة الجـبـــار
مـــع الـنـبـي الـسـيـد المـخـتـار قـد قـطـعـوا بـبـغـيـهـم يـسـاري
فاصلهم يا رب حر النار[١٠٧]

وأراد بكل طريقة أن يوصل القربة إلى عطاشى أهل البيت عليهم السلام لكنهم قطعوا عليه طريق العودة، واحاطوا به من كل جانب، فجاء سهم وأصاب القربة فأريق ماؤها، وجاء سهم آخر فأصاب عينه، وضربه حكيم بن الطفيل بعمود من حديد على رأسه الشريف ففلق هامته فانقلب من على فرسه وصاح: أدركني يا أخي[١٠٨] فانتفض الإمام الحسين عليه السلام كالنجم الثاقب قائلاً: وا أخاه، وا عباساه وا مهجتاه واقلباه، ففرقهم عنه، وقتل منهم جمعاً كثيراً ونزل عليه فوجده مطروحاً جنب الشريعة مثخناً بالجراح وعطشانَ، مقطوع الكفين مبضع الجسد فبكى بكاء شديداً وقال الآن انكسر ظهري وقلت حيلتي، وشمت بي عدوي جزاك الله من أخ خيراً، لقد جاهدت بالله حق جهاده[١٠٩]. ثم انشد الإمام الحسين عليه السلام قائلاً:

تـعـديـتـم يـا شر قـوم ببغيكم وخـالـفـتـم قـول الـنـبـي محـمـدِ
أما كان خير الرسل أوصاكم بنا أمـا نحن مـن نسل النبي المسددِ
أما كـانـت الـزهـراء أمـي دونكم أمـا كـان مـن خـير الـبريـة أحمـدِ
لعنتم واخـزيـتـم بـما قـد جنيتم فسوف تلاقوا حرّ نـار تـوقـدِ[١١٠]

وبعد فترة قصيرة عاد الإمام الحسين عليه السلام إلى معسكره، ورأته ابنته سكينة

مقبلاً، فأخذت بعنان فرسه وقالت: أين عمي العباس؟ أراه أبطأ بالماء، فقال: إن عمك العباس قتل فسمعت زينب بنت عليّ فصاحت: واأخاه، واعباساه، واضيعتنا، فبكت النسوة، وبكى الإمام الحسين عليه السلام معهن وقال: واضيعتنا بعدك يا أبا الفضل، وانشد الإمام الحسين عليه السلام قصيدة كان مطلعها:

أخـي يـا نـورعـيـنـي يـا شقيقي ... فـلي قـد كـنـت كـالـركـن الـوثـيـق
أيـا ابـن أبي نصحت اخـاك حتَّى ... سـقـاك الله كـأسـاً مـن رحـيـق
أيـا قـمـراً مـنـيراً كـنـت عـوني ... عـلى كـل الـنـوائـب في المضيق
فـبـعـدك لاتـطـيـب لـنـا حـيـاة ... سنجمع في الـغـداة عـلى الحقيق
ألاّ لله شـكـوائـي وصـبري ... ومـا ألـقـاه مـن ظمأ وضـيـق[111]

وفي رواية تاريخية انه لما جاء الإمام الحسين عليه السلام إلى أخيه العباس نحّى له ليحمله إلى المخيم، ففتح العباس عينه فرأى أخاه الحسين يريد أن يحمله فقال: إلى أين تريد بي يا أخي؟ فقال الحسين عليه السلام لإلى الخيمة، فقال العباس: أخي بحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله عليك لاتحملني دعني في مكاني هذا، فقال الحسين عليه السلام: لماذا ياأخي؟ فقال العباس: كنت قائد كتيبتك ومجمع عدوك فإذا رآني أهل بيتك وأنا مقتول ربما يقل عزمهم ويقل صبرهم، فقال الحسين عليه السلام جزيت عن أخيك خيراً حيث نصرتني حياً وميتاً[112].

وشاء الله ان يدفن العباس عليه السلام في هذا المكان الطاهر وحده، ولايعرف بأرض قبر أحد ممن قتل مع الحسين عليه السلام إلاّ قبر العباس بن علي[113]، وكذلك قبر الحر الرياحي، وعون بن عبدالله.

ومما يجب الاشارة إليه بأن استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وأخيه العباس عليه السلام وأهل بيت النبوة وأصحاب الحسين عليه السلام كان يوم الجمعة، وقيل السبت العاشر من شهر المحرم الحرام سنة ٦١هـ، وكان عمر العباس آنذاك أربعاً وثلاثين سنة وهو آخر من استشهد مع الإمام الحسين من البالغين من الرجال(١١٤).

وفي هذا الصدد قال الإمام السجاد عليه السلام: رحم الله عمي العباس، فلقد آثر وفدى أخاه بنفسه حتَّى قطعت يداه فابدلهما الله بجناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة وأنّ للعباس عند الله تبارك وتعإلى منزلة يغبطه عليها جميع الشهداء يوم القيامة(١١٥). وفي رواية عن الإمام الصادق عليه السلام قال: كان عمي العباس بن علي نافذ البصيرة، صلب الايمان جاهد مع أبي عبدالله الحسين عليه السلام وأبلى بلاء حسناً ومضى شهيداً(١١٦).

وعلاوة على ذلك قال الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام في رثاء جده العباس قصيدة جاء مطلعها:

أحق الناس أن يبكى عليه ... فتىً أبكى الحسين بكربلاء
أخوه وابن والده عليّ ... أبو الفضل المضرج بالدماء
ومن واساه لايثنيه شيء ... وجاء له على عطش بماء(١١٧)

وهكذا فقد ضحى العباس عليه السلام بأعز مايملك، وهو التضحية بالنفس في سبيل نصرة أخيه الإمام الحسين عليه السلام وإيمانه بقضيته وعدالتها، رغم كل ماعرض عليه من مغريات الدنيا المادية والنفسية.

المحور السابع: الابن الاصغر للإمام الحسين عليه السلام

١. عبدالله الرضيع بن الحسين بن علي عليه السلام:

ولد هذا الطفل في المدينة، وقتل بالطف، وأمه الرباب بنت امريء القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن جناب بن كلب، والَّتي قال فيها الإمام الحسين عليه السلام:

لعمرك إنني لأحب داراً ... تكون بها السكينة والرباب
أحبهما وأبذل جل مالي ... وليس لعاتب عندي عتاب

والطفل عبدالله الرضيع أخو سكينة بنت الحسين من أمها وأبيها والَّتي قال فيها الإمام الحسين عليه السلام شعراً عندما تعلقت برقبته قبل أن يبرز إلى القوم في خروجه الأخير تلك الأبيات الَّتي مطلعها:

سيطول بعدي يا سكينة فاعلمي ... منك البكاء إذا الحمام دهاني
لاتحرقي قلبي بدمعك حسرة ... ما دام منّي الروح في جثماني
فإذا قتلت فانت أولى بالَّذي ... تأتينه يا خيرة النسوان[١١٨]

ولقد ذكر المؤرخون بأن الحسين لما آيس من نفسه ذهب إلى فسطاطه، فطلب طفلاً له ليودِّعه، فجاءت به أخته زينب، فتناوله من يدها، ووضعه في حجره، وكان شديد العطش، فبينما هو ينظر اليه رماه رجلٌ من بني أسد فوقع في نحره فذبحه، وقيل أخذ الحسين دم الطفل بكفه ورمى به إلى السماء وقال: اللّهم لايكون عليك أهون من دم فصيل ناقة صالح؛ وروي عن الإمام الباقر: إنه لم تقع من ذلك الدم

قطرة واحدة إلى الأرض، وقال الإمام الحسين عليه السلام: يارب إن تكن حبست عنا النصر من السماء فاجعل ذلك لما هو خير وانتقم من هؤلاء القوم الظالمين[١١٩].

وفي رواية تاريخية أخرى بأن الرجل الَّذي قتل الطفل عبدالله الرضيع هو حرملة بن كاهل الأسدي، وقيل عقبة بن بشر الغنوي[١٢٠]، بينما قال أبو مخنف في مقتله: إنّ الَّذي قتله هاني بن ثبيت الحضرمي[١٢١].

واضافة لما ذكر روى سبط ابن الجوزي قائلاً: (إنّ الإمام الحسين عليه السلام حمل الطفل إلى القوم وقال: ان لم ترحموني فارحموا هذا الطفل فقد جف حليب أمه، فرماه رجل منهم بسهم فذبحه، فجعل الحسين يقول: اللهم احكم بيننا وبين القوم، دعونا لينصرونا، فقتلونا فنودي من السماء دعه ياحسين فان له مرضعة في الجنة)[١٢٢].

أي قوم هؤلاء؟ فهم أكثر خسة وجبناً، حينما وصل بهم الحال حتَّى قتلهم هذا الطفل الرضيع الَّذي لم يبلغ ستة أشهر، فهؤلاء قوم قد زالت الرحمة من قلوبهم لأنهم لايريدون لأهل هذا البيت الشريف من باقية.

المحور الثامن: الأطفال الآخرون من آل أبي طالب في واقعة الطف

١. محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام:

قيل إنّ أمه أم ولد[١٢٣] وهو آخر من استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام في واقعة الطف في كربلاء كما ذكره المؤرخون[١٢٤].

ولقد روى أبو مخنف في مقتله بأن الَّذي قتله هو لقيط بن ياسر الجهني[١٢٥] ولايزال طفلاً صغيراً.

٢. **المحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب**عليه السلام:

أشار ياقوت الحموي في معجمه في مادة جوشن: هو جبل في غرب حلب، ومنه كان يحمل النحاس الأحمر، وهو معدنه، ويقال إنه بطل منذ أن عبر عليه سبي الإمام الحسين بن عليعليه السلام ونساؤه؛ وكانت زوجة الإمام الحسينعليه السلام حاملاً فاسقطت هناك فطلبت من الصناع في ذلك الجبل خبزاً وماء فشتموها ومنعوها، فدعت عليهم، فمن عمل لا يربح فيه، وفي قلب الجبل مشهد يعرف بمشهد السقوط، ويسمى مشهد الدكة، والسقط يسمى محسن بن الحسين(١٢٦).

ويستدرك ياقوت الحموي بالقول: تشرفتُ بزيارة ذلك المشهد وأن الَّذي بناه هو سيف الدولة، ويوجد فيه قبر المؤرخ ابن شهر اشوب(١٢٧).

يبدو ان حقد بني أمية وإعلامهم المغرض قد وصل إلى هذه المناطق ومن ثمّ تحريض أهلها على السب والنيل من مسير الركب الحسيني، وتلك خسة لم يسبقهم احد من العالمين اليها.

٣. **الاخوان إبراهيم ومحمد ولدا مسلم بن عقيل**عليه السلام:

لقد اختلفت الكثير من الآراء حولهما، فالبعض ذكر بانهما ولدا مسلم بن عقيل مثلما ذكر الشيخ الصدوق في الأمالي، حيث اشتهر ذلك على ألسنة الناس، في حين ذكر البعض بأنهما ولدا عبدالله بن جعفر، أو ولدا جعفر نفسه، أو هما ولدا عقيل، ولنأخذ رواية الشيخ الصدوق الَّتي رواها في الأمالي عن أبيه: أنه بعد مقتل الحسينعليه السلام أسر من عسكره غلامان صغيران، فأتى بهما عبيد الله بن زياد فدعى سجاناً له فقال خذ هذين الغلامين إليك، فمن طيب الطعام لاتطعمهما، ومن البارد فلا تسقهما، وضيق عليهما سجنهما، وكان هذان الغلامان يصومان

النهار، فلما جن عليهما الليل جيء بقرصين من شعير، وكوز من ماء القراح، فلما طال بالغلامين المكث أي مايقارب السنة، قال أحدهما لأخيه يا أخي قد طال بنا مكثنا، ويوشك أن تفنى أعمارنا، وتبلى أبداننا، فاذا جاء الشيخ فاعلمه مكاننا وتقرب اليه بمحمدﷺ لعله يوسع علينا في طعامه، ويزيدنا في شرابه[١٢٨]، فلما جن عليهم الليل أقبل عليهم السجان كعادته بافطارهم المعهود، فقال له الأخ الاصغر: أيها الشيخ أتعرف محمداًﷺ؟ فقال: نعم، فكيف لاأعرفه وهو النبي، فقال: أوتعرف جعفر بن أبي طالب؟ قال: نعم ذلك هو الرجل الَّذي انعم الله عليه بجناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة، فقال: هل تعرف علي بن أبي طالب؟ فقال: كيف لا أعرفه وهو ابن عم الرسولﷺ وأخوه، عند ذلك قال الطفل: أيها الشيخ نحن عترة نبيك، نحن غلامان لمسلم بن عقيل والان وقعنا في سجنك فلا تضيق علينا واعرف لنا حرمتنا[١٢٩].

وبعد ان سمع الشيخ السجان قولهما وقع على أقدامهما يقبلهما وهو يقول: بأبي أنتم وأمي، ونفسي لكم الفداء، يا ابناء المصطفى وعترته، هذا باب السجن مفتوح لكم، فاذهبا إن شئتما، فخرجا من السجن وجاءا إلى دار عجوز فآوتهما، وكان لها ابن اسمه حارث، وهو في جيش ابن زياد، وعندما رجع إلى البيت علم بهما، وكان ابن زياد قد صرح من جاء برأسيهما فله جائزة مقدارها الف دينار، فأراد الحارث أن يحظى بها عندما عثر عليهما في بيته، فأخذهما إلى شاطيء النهر ليقتلهما، وكلما قبض على واحد منهما، مضى الآخر اليه وقال: لا أستطيع رؤية اخي ذبيحاً، فبدأ الحارث بمحمد الأصغر، فأبان رأسه عن جسده ورماه على التراب، والقى جسده في النهر، فاسرع إبراهيم إلى رأس اخيه فوضعه في حجره

فانتزع رأس محمد من أخيه وضربه فقتله والقى جسده في النهر أيضاً، وأخذ الرأسين ووضعهما أمام عبيد الله بن زياد وأمر ابن زياد بقتل الحارث الَّذي لم يأخذ إذناً من الأمير بقتلهما[١٣٠].

هؤلاء إذن هم الَّذين ثبت استشهادهم بواقعة الطف في كربلاء مع الإمام الحسين عليه السلام من آل أبي طالب عليهم السلام لإجماع أكثر المصادر التاريخية على ذكرهم ومن المحتمل أن بعضهم قد استشهد في مواقع حربية أخرى متأخرة، وقد اختلط الامر على أصحاب أهل الاخبار والمؤرخين، لكن مع احتمال أن يكون الرأي في عدد ممن ذكروا من الشهداء وأسمائهم خطأ أيضاً.

ومن المحتمل أن يكون العدد أكثر، او أقل من هذا، ولكن الباحث يتفق مع ما اتفقت عليها المصادر التاريخية الأساسية في ذكرها لعددهم في واقعة الطف، وتلك إذن هي الأقرب للصحة.

الخاتمة

بعد اكتمال بحثي الموسوم (شهداء آل أبي طالب عليهم السلام في واقعة الطف ٦١هـ/ ٦٨٠م دراسة تاريخية) توصلت إلى النتائج التالية:

١. ضحّى آل أبي طالب عليهم السلام بكل غالٍ ونفيس من أجل نصرة الإمام الحسين عليه السلام في قضيته العادلة فهم قد ضحوا بأرواحهم الزاكية الطاهرة، واموالهم وكُلّ ما جادت به أنفسهم.

٢. رفض البعض من آل أبي طالب المغريات الدنيوية الَّتي قدمها بنو أمية لهم مقابل تركهم للإمام الحسين عليه السلام، وأصروا إلاّ أن يضحوا بأنفسهم دونه، مؤكدين بأن أرواحنا وأنفسنا هي ليست أفضل من الحسين عليه السلام.

٣. حاول بنو أمية جرّ قسمٍ من آل أبي طالب لهم مدعين بصلة القربى فيما بينهم، ذلك الوتر الحساس الَّذي طالما عزفوا عليه، ولكن كلّ محاولاتهم باءت بالفشل الذريع.

٤. لقد ضحّى الإمام الحسين عليه السلام بكلّ مايملك من ابنائه الكبار والصغار وحتَّى أخوته لأمه وأبيه أو لأبيه في سبيل إعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى، وإظهار الحق، ونصرة المظلوم، ومحاربة الفساد الَّذي كان ينخر في جسد الأمة الإسلامية.

٥. كان للأبيات الشعرية الحماسية دورٌ واضح في واقعة الطف في كربلاء، فكلّ

من برز إلى ساحة القتال قال شعراً كلاماً متحمساً، وهذا هو ديدن الأبطال من آل أبي طالب الَّذين امتازوا بشجاعتهم، فضلا عن قولهم للشعر العربي الأصيل مما ألهبهم حماسةً وقوة.

٦. لم يراعِ بنو أمية حرمة ساحة الحرب والقتال، فهم قد استخدموا كلّ وسائل الخسة والغدر من خلال قتل الأطفال الصغار والرضع، وحرقهم للخيام، وأخذ آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله أسارى من بلد إلى بلد.

٧. لقد سطر آل أبي طالب مواقف رائعة في واقعة الطف متمثلة بالشجاعة والإقـدام، فبرز الواحد والإثنان والثلاثة، دون كَلَل أو ملل، وأخذوا يتسابقون للموت وللمنايا، في سبيل نيل الشهادة والسعادة الابدية، حينما ضحوا بانفسهم دون الإمام الحسين عليه السلام.

الهوامش

(١) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٣، ص٧٦.
(٢) الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢، ص٣٠-٣٤.
(٣) الخوارزمي، المصدر نفسه، ج٢، ص٥٣؛ ابن حجر العسقلاني، الاصابة، ج١، ص٥٠٠.
(٤) المجلسي، بحار الانوار، ج٤٥، ص٤١.
(٥) الشيخ المفيد، الارشاد، ج٢، ص١٢٥.
(٦) الطبري، تاريخ الامم والملوك، ج٥، ص٣١٦.
(٧) سبط بن الجوزي، تذكرة الخواص، ص٣٢٥؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج٢، ص٢٤.
(٨) ابن شهر اشوب، مناقب ال أبي طالب، ج٤، ص١٠١٦.
(٩) الأصفهاني، ابو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٩٨.
(١٠) الأمين، أعيان الشيعة، مج٢، ص٤٣١.
(١١) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص٢٣٦؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ص١٧٢؛ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج٥، ص٣٠١؛ الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٨٦؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص١٠٦؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢، ص٣٤؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٤، ص١٨٠؛ ابن الصباغ، الفصول، ج٢، ص٨٤٤.
(١٢) الأصفهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٨٦؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٥، ص٣١؛ القمي، نفس المهموم، ص٣٠٣.
(١٣) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص٩٢؛ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج٥، ص٢٧٥؛ الطبرسي، أعلام الورى، ص٢٣٩.
(١٤) الأصفهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص١١٤-١١٦؛ أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٦٢؛ النيسابوري، روضة الواعظين، ص٢١٦.
(١٥) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٦١ هامش (١)؛ النيسابوري، روضة الواعظين،

ص٢١٦؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢٢، ص٣٥؛ الطبرسي، إعلام الورى، ص٢٥٠؛ ابن طاووس، اللهوف، ص٤٩.

(١٦) الأصفهاني، ابو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص١١٥؛ أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٦٤؛ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج٥، ص٣٠١؛ النيسابوري، روضة الواعظين، ص٢١٦؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٥١.

(١٧) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٦٤؛ الطبري، تاريخ الامم والملوك، ج٥، ص٣٠١؛ الأصفهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص١١٥؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٣، ص١٠٧؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢، ص٣٦؛ الطبرسي، إعلام الورى، ص٢٥١؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٥١.

(١٨) الطوسي، رجال الطوسي، ص١٠٢؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٧٦؛ الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٩٥؛ الطبرسي، أعلام الورى، ص٢١١؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٤٦.

(١٩) ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص١٠١١؛ ابن أعثم، كتاب الفتوح، ج٥، ص١٢٠٤؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٥/ ص٢٤.

(٢٠) الطبري، تاريخ الامم والملوك، ج٥، ص٢٦١-٢٦٢؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٤٠٢.

(٢١) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص١٢٤؛ المحلاتي، فرسان الهيجاء، ج٢، ص٢٦.

(٢٢) السماوي، أبصار العين، ص٥٤.

(٢٣) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص٢٣٩؛ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج٥، ص٣٠١؛ الأصفهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٩٥؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص١٠٧؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص١٠١١؛ ابن نما، مثير الاحزان، ص٥٠؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٤٦.

(٢٤) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص٢٣٩؛ الطبري، تأريخ الامم والملوك، ج٥، ص٣١٦؛ الأصفهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٩٥؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٤٦؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٥، ص٤١.

(٢٥) الطوسي، رجال الطوسي، ص١٠٥.

(٢٦) ابن عنبة، عمدة الطالب، ص٣٨؛ الشيخ المفيد، الارشاد، ج٤/ ١٠٧.

(٢٧) ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤/ ص١٠١١؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢/ ص٣١.

(٢٨) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص٢٤٠؛ تاريخ الأمم والملوك، ج٥، ص٣١٦؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص١٠٧؛ ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص١٠١١؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٤٦.

(٢٩) ابو مخنف، مقتل الحسين، ص٢٤٠؛ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج٥، ٣١٧؛ الأصفهاني، ابو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٩٧.

(٣٠) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٦٨؛ ابن اعثم، الفتوح، ج٥، ص٢٠٣؛ الأصفهاني، ابو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٩٧؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢، ص٣٠؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٤٢٩؛ ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص١٠١١.

(٣١) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص٢٤٠؛ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج٥، ص٣١٧؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٤٧.

(٣٢) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص٢٤٠؛ القاضي، النعمان، شرح الاخبار، ج٣، ص١٩٥؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٥، ص٢٤.

(٣٣) ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص١٠١١؛ ابن أعثم، كتاب الفتوح، ج٥، ص٢٠٣؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢، ص٣٠.

(٣٤) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص٤٠٦؛ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج٥، ص٣٠٢؛ القاضي النعمان، شرح الأخبار، ج٣، ص١٩٥؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص١٠٧؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٤٧.

(٣٥) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج٥، ص٣١٧؛ الأصفهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٩٧؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٤٧.

(٣٦) الأصفهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٩٨؛ البحراني، عوالم العلوم والمعارف، ج١٧/ ص٢٧٧.

(٣٧) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ص٣١٧؛ القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج٣،

ص١٩٥؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٤٧.

(٣٨) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص٢٤١؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٢٠؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٢١٠؛ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج٥، ص٣١٧؛ الطوسي، رجال الطوسي، ص١٠٣؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٤٧؛ السماوي، ابصار العين، ص.

(٣٩) ابن أعثم، كتاب الفتوح، ج٥، ص٢٠٣؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢، ص٣٠؛ ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص١٠١٠؛ البحراني، عوالم العلوم، ج١٧، ص٢٧٦.

(٤٠) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص٤٠٦؛ القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج٣، ص١٩٥؛ ابن نما، مثير الاحزان، ص٤٩.

(٤١) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٦٥؛ الأصفهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٩٨؛ ابن الاثير، الكامل، ج٣، ص٤٢٩.

(٤٢) النيسابوري، روضة الواعظين، ص٢١٦.

(٤٣) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٣٨٠؛ الشيخ المفيد، الارشاد، ج٢، ص١٠٩؛ الطبرسي، إعلام الورى، ص٢٢٠؛ ابن الاثير، الكامل، ج٣، ص٤٣٠؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٤٥.

(٤٤) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٣٨٠؛ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج٥، ص٣١٦؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٧٦.

(٤٥) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٧٤؛ السماوي، ابصار العين، ص٥٠.

(٤٦) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص١١٠؛ أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٩١؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٢١٢؛ الطبرسي، إعلام الورى، ص٢٥٣.

(٤٧) المجلسي، بحار الانوار، ج٤٥، ص٢٥.

(٤٨) الأصفهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٩٣؛ الطبري، تاريخ الامم والملوك، ج٥/ ٣١٦.

(٤٩) ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص١٠١١.

(٥٠) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٦٩؛ الطبرسي، إعلام الورى، ص٢٢٠؛ الطبري،

تاريخ الأمم، ج٥، ص٣١٦.

(٥١) الأصفهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٩٢؛ أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٦٩؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٧٦؛ ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص١٠١١؛ الطبرسي، إعلام الورى، ص٢٥١؛ ابن نما، مثير الاحزان، ص٥٢؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٥، ص٢٥.

(٥٢) المحلاتي، فرسان الهيجاء، ج٢، ص٣٦.

(٥٣) ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص١٠١١.

(٥٤) المجلسي، بحار الانوار، ج٤٥، ص٢٥.

(٥٥) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص٢٣٨؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٣٨٠؛ الطبري، تاريخ الامم، ج٥، ص٣١٦؛ ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص١٠١١؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٤٢٩.

(٥٦) البحراني، مدينة المعاجز، ج٥، ص٢٢٤؛ القمي، الشيخ عباس، نفس المهموم، ص٢٢٢.

(٥٧) ابن قتيبة، المعارف، ص٢١١؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٣٨٠؛ الطوسي، رجال الطوسي، ص١٠٢؛ محب الدين، ذخائر العقبى، ص١١٧.

(٥٨) الأصفهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٨٨.

(٥٩) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص١٠٩؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢، ص٣٤؛ الطبرسي، إعلام الورى، ص٢١١.

(٦٠) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص١٠٩؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ص١٨٤؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٤٣٠.

(٦١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٢٠؛ ابن قتيبة، المعاف، ص٢١١؛ الطوسي، رجال الطوسي، ص٩٩؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢، ص٣٣؛ محب الدين، ذخائر العقبى، ص١١٧.

(٦٢) الأصفهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٨٨؛ الطبرسي، إعلام الورى، ص٢١١.

(٦٣) ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ح٤، ص١٠١٢؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢، ص٣٤.

(٦٤) الطبري، تاريخ الامم، ج٢، ص٣٠٣؛ الشيخ المفيد، الارشاد، ج٢، ص١٠٩؛ سبط بن الجوزي، تذكرة الخواص، ص٣٢٤؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٤٣.

(٦٥) المحلاتي، فرسان الهيجاء، ج١، ص١٠٣.

(٦٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٢٠؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢، ص٣٣؛ الطبرسي، إعلام الورى، ص٢١١؛ محب الدين، ذخائر العقبى، ص١١٧.

(٦٧) عثمان بن مضعون: هو عثمان بن مضعون بن حبيب بن وهب بن حذامة بن جمح بن عمرو بن هيصص بن كعب بن لؤي بن غالب القريشي، ويكنى أبا السائب، وأمه سخيلة بنت العنبس بن اهبان بن حذفة بن جمح.ينظر (ابن الاثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٣، ص٢٢٥).

(٦٨) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٨٥؛ ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص١٠١٢؛ المجلسي، بحار الانوار ج٤٥، ص٢٦.

(٦٩) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج٥، ص٣١٦؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٥، ص٢٦.

(٧٠) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص٢٣٥؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٢٠؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٥، ص٤٣.

(٧١) سبط بن الجوزي، تذكرة الخواص، ص٣٢٣؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة، ج٢، ص٨٤٤؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٥، ص٢٧.

(٧٢) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص٢٣٥؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص١٠٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٣٤٠.

(٧٣) الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٩١.

(٧٤) الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢، ص٥٣.

(٧٥) ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص١٠١٦.

(٧٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٢٠؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٢١٧؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص٤٠٦؛ ابن عنبة، عمدة الطالب، ص٤٣٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٤٧٢.

(٧٧) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص٢٣٤؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٢٠؛

القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج٣، ص١٨٢؛ محب الدين، ذخائر العقبى، ص١١٧؛ العلوي، المجدي في أنساب الطالبيين، ص٢٣٢.

(٧٨) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٧٤؛ ابن عنبة، عمدة الطالب، ص٤٣٨؛ الأمين، أعيان الشيعة، مج٢، ص٤٢١.

(٧٩) البري، الجوهرة في نسب الإمام علي وآله، ص٥٧.

(٨٠) العلوي، المجدي في أنساب الطالبيين، ص٣١.

(٨١) ابن قتيبة، المعارف، ص٢١٧؛ البري، الجوهرة، ص٥٧.

(٨٢) ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص١٠١٦.

(٨٣) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٧٦؛ الأصفهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٩٠؛ البحراني، عوالم العلوم، ج١٧، ص٢٨٢.

(٨٤) الطبرسي، إعلام الورى، ص٢٦١؛ القريشي، العباس رائد الكرامة والفداء، ص٢٧.

(٨٥) ابو مخنف، مقتل الحسين، ص١٧٦؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٥، ص٢٧؛ البحراني، عوالم العلوم، ص٢٨٢.

(٨٦) الأصفهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٩٠؛ الطوسي، رجال الطوسي، ص١٠٢؛ ابن عنبة، عمدة الطالب، ص٤٣٧.

(٨٧) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٧٧؛ الطبرسي، إعلام الورى، ص٢١١؛ البحراني، عوالم العلوم، ج١٧، ص٢٨٢.

(٨٨) الحلي، إرشاد الأذهان، ج١، ص٥؛ المظفر، عبدالواحد، موسوعة بطل العلقمي، ج٢/ ص١٤.

(٨٩) ابن قولويه، كامل الزيارات، ص٤٤١؛ الطوسي، فقه الشيعة، ص٧٢٥.

(٩٠) الحلي، إرشاد الأذهان، ج٢، ص٢٢؛ المقرم عبدالرزاق، العباس، ص١٤٠؛ القريشي، العباس، رائد الكرامة، ص٣٠.

(٩١) البخاري، سر السلسلة العلوية، ص٨٩؛ ابن عنبة، عمدة الطالب، ص٧١.

(٩٢) القريشي، العباس رائد الكرامة، ص٣٠؛ آل طعمة، أعجب القصص في كرامات العباس عليه السلام ص٢٤؛ الشاكري، قمر بني هاشم، ص١٩-٢٠؛ المظفر، موسوعة بطل العلقمي، ج٢، ص١٤.

(٩٣) الفرس المطهم: هو الفرس الجميل المدور الوجه القليل اللحم، ينظر: (ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، ص٤٢٣).

(٩٤) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٧٦؛ الأصفهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٩٠؛ القريشي، العباس رائد الكرامة، ص٣٠، الشاكري، قمر بني هاشم، ص٣٠.

(٩٥) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٠٤؛ الطبري، تاريخ الأمم، ج٥، ص٢٨٠؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٨٩؛ ابن طاووس، اللهوف، ص٣٨؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص١١٦.

(٩٦) الدربندي، إكسير العبادات في أسرار الشهادات، ج٣، ص٣٩٥؛ الحكيمي، قصص الصحابة، ص٤٤٣.

(٩٧) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٠٤؛ ابن أعثم، كتاب الفتوح، ج٥، ص١٦٧؛ الطبرسي، أعلام الورى، ص٢٤٢؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٤١؛ ابن طاووس، اللهوف، ص٣٨.

(٩٨) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٠٤؛ الطبري، تاريخ الامم، ج٥، ص٢٨٥؛ النيسابوري، روضة الواعظين، ص٢١٢؛ الطبرسي، إعلام الورى، ص٢٤٥.

(٩٩) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٧٨؛ البحراني، عوالم العلوم، ج١٧، ص٢٨٤؛ المجلسي،.

(١٠٠) القريشي، العباس رائد الكرامات، ص٢٠٨؛ الشاكري، قمر بني هاشم، ص٩٣.

(١٠١) ابن أعثم، كتاب الفتوح، ج٥، ص٢٧٠؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢، ص٣٤.

(١٠٢) ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص١٠١٢؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٥، ص٢٨؛ القندوزي، ينابيع المودة، ص٣٩٥.

(١٠٣) القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج٣، ص١٩١.

(١٠٤) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٧٩؛ القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج٣، ص١٩١؛ المحلاتي، فرسان الهيجاء، ج١، ص٢٦٧.

(١٠٥) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٧٩؛ ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص١٠١٣؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٥، ص٢٨.

(١٠٦) حكيم بن طفيل الطائي السنبسي، وهو ملعون وخبيث، قتله اصحاب المختار

عندما استولى على الكوفة وكان مقتله رمياً بالسهام حتَّى أصبح كالقنفذ.ينظر: الزركلي، الاعلام، ج٢، ص٢٦٩؛ النمازي، مستدرك علم الرجال الحديث، ج٣، ص٤٨٨.

(١٠٧) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٧٩؛ المجلسي، بحار الانـوار، ج٤٥، ص٢٨؛ القندوزي، ينأبيع المودة، ص، ٣٩٥.

(١٠٨) ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص١٠١٣؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٥، ص٢٩؛ البرجندي، الكبريت الاحمر، ج٢، ص٣١٤.

(١٠٩) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٧٩؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢، ص٣٤؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٥٣.

(١١٠) القاضي النعمان، شرح الأخبار، ج٣، ص١٩١؛ القندوزي، ينابيع المودة، ص٣٩٦؛ البرجندي، الكبريت الاحمر، ج٢، ص٣١٤.

(١١١) الدربندي، اكسير العبادات، ج٣، ص٤٠٤.

(١١٢) المسعودي، محمد فاضل، الأسرار الحسينية، ص٤٣١.

(١١٣) البخاري، سر السلسلة العلوية، ص٨٩.

(١١٤) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص١٨٠؛ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج٥، ص٢٨٥؛ الطبرسي، إعلام الورى، ص٢١١؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٥، ص٥.

(١١٥) الصدوق، الخصال، ص٦٨؛ القريشي، العباس رائد الكرامة، ص٣٥.

(١١٦) القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج٣، ص١٩١؛ القريشي، العباس رائد الكرامة، ص٣٦.

(١١٧) ابن طـاووس، اللهوف، ص٥١؛ الأمـين، عبدالحسين أحمد، الغدير في الكتاب والسنة، ج٣، ص٣.

(١١٨) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص٢٣٧؛ الأصفهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٩٤؛ ابن الصباغ، الفصول، ج٢، ص٨٤٥؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٥، ص٣٢؛ السماوي، أبصار العين، ص٣٥.

(١١٩) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص١٠٨؛ ابن نما، مثير الاحزان، ص٥٢؛ ابن الصباغ، الفصول، ج٢، ص٨٤٥.

(١٢٠) الخـوارزمـي، مقتل الحسين، ج٢، ص٣٧؛ ابـن طـاووس، اللهوف، ص٥٠؛

القندوزي، ينابيع المودة، ص٤٠٠؛ الامين، اعيان الشيعة، مج٢، ص٤٣٤.

(١٢١) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص٢٣٧؛ الطبري، تاريخ الامم والملوك، ج٥، ص٣١٦.

(١٢٢) سبط بن الجوزي، تذكرة الخواص، ص٣٢١.

(١٢٣) الطبري، تاريخ الامم والملوك، ج٥، ص٣١٧؛ الأصفهاني، ابو الفرج، مقاتل الطالبيين، ص٩٨؛ الشيخ المفيد، الارشاد، ج٢/ ص١١٦.

(١٢٤) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص٢٤٢، ابن الصباغ، الفصول، ج٢، ص٨٤٤؛ الطبري، تاريخ الامم والملوك، ج٥، ص٣١٧.

(١٢٥) ابو مخنف، مقتل الحسين، ص٢٤٢؛ ابن الصباغ، الفصول، ج٢، ص٨٤٧.

(١٢٦) ياقوت، معجم البلدان، ج٢، ص١٨٦؛ القمي، الشيخ عباس، منتهى الآمال، ج١، ص٥٨٨.

(١٢٧) القمي، الشيخ عباس، منتهى الامال، ج١، ص٥٨٨.

(١٢٨) الصدوق، الامالي، ص٧٦، المجلسي، بحار الانوار، ج٤٥، ص٦١؛ المحلاتي، فرسان الهيجاء، ج١، ص٣٨.

(١٢٩) الكنجي، كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، ص١٢٠.

(١٣٠) المجلسي، بحار الانوار، ج٤٥، ص٦١؛ المازندراني، معالي السبطين، ص٤٩٥؛ المحلاتي، فرسان الهيجاء، ج١، ص٣٨.

المصادر والمراجع

١. ابن الاثير، ابو الحسن عز الدين علي بن محمد (ت٦٣٠هـ).
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق خليل مأمون، دار المعرفة، ط٣، بيروت، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.
- الكامل في التاريخ، تحقيق ابي الفدا عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، ط٤، بيروت، ١٤٢٧هـ.

٢. الاصفهاني، ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم (٣٥٦هـ).
- مقاتل الطالبيين، تحقيق السيد احمد صقر، ط١، ايران، ١٤٢٥هـ.

٣. الامين، باقر محسن عبدالكريم بن علي العاملي الشقراني (ت١٣٧٠هـ).
- اعيان الشيعة، تحقيق حسن الاميني، دار التعارف للطباعة، ط٥، بيروت، ١٤١٨هـ.
- لواعج الاشجان، مطبعة العرفان، صيدا، ١٣٣١هـ.

٤. الاميني، عبدالحسين احمد النجفي.
- الغدير في الكتاب والسنة والأدب، دار الكتاب العربي، ط٤، بيروت، ١٩٣٧م.

٥. البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ).
- انساب الاشراف، تحقيق حسن زكار ورياض زركلي، دار الفكر، ط١، بيروت، ١٤١٧هـ.

٦. البحراني، عبدالله بن نور الله - (من أعلام القرن الحادي عشر الهجري).
- عوالم العلوم والمعارف والاحوال في الايات والاخبار والاقوال، تحقيق محمد باقر بن المرتضى، مدرسة الإمام المهدي، قم ١٤٠٧هـ.

٧. البحراني، السيد هاشم البحراني.
- مدينة المعاجز أو معاجز أهل البيت، تحقيق علاء الدين الأعلمي، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

٨. البري، محمد بن أبي بكر الانصاري (من أعلام القرن السابع الهجري).

- الجوهرة في نسب الإمام علي واله، تحقيق التوجي، مؤسسة الاعلمي، ط١، بيروت، ١٤٠٢هـ.
٩. البخاري، أبو نصر سهل بن عبدالله بن داود بن سليمان (ت٣٤٧هـ).
- سر السلسلة العلوية، تقديم وتحقيق، محمد صادق بحر العلوم، منشورات المطبعة الحيدرية، ط١، النجف، ١٣٨١م.
١٠. البرجندي، محمد باقر القاني (ت١٣٢٥هـ).
- الكبريت الاحمر في شرائط المنبر، تعريف وتحقيق، محمد شعاع فاخر، مطبعة الشريعة، ط٢، قم، ٢٠٠٤م.
١١. ابن حجر، شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).
- الاصابة في تمييز الصحابة، مراجعة صدقي جميل العطار، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ.
١٢. الحلي، ابو منصور، الحسن بن يوسف الاسدي (ت٧٢٦هـ).
- ارشاد الاذهان، مؤسسة النشر الاسلامي للطباعة، ط١، قم، ١٤١٠هـ.
١٣. الحكيمي، محمد رضا.
- قصص الصحابة، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، ٢٠٠٦م.
١٤. الخوارزمي، ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي (ت٥٦٨هـ/ ١١٧٢م).
- مقتل الحسين، نشر انوار الهدى، قم، د.ت.
١٥. الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود الدينوري (ت٢٨٢هـ).
- الاخبار الطوال، تحقيق د.عصام محمد، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤١٢هـ.
١٦. الدربندي، الفاضل اغا عايد الشيرواني الحائري (ت١٢٨٥هـ).
- اكسير العبادات في أسرار الشهادات، تحقيق محمد جمعة وعباس ملة عطية، مطبعة سليمان زادة، ط٢، قم، ١٤٢٨هـ.
١٧. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي (ت١٩٧٦).
- الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين، دار العلم للملايين، مطبعة الوفاء، ط٥، بيروت، ١٩٨٠م.
١٨. سبط بن الجوزي، ابو المظفر شمس الدين بن خزعلي بن عبدالله (ت٦٥٤هـ).
- تذكرة الخواص، ط١، دار التحقيق والطباعة، بيروت، ١٤٢٥هـ.

١٩. السماوي، الشيخ محمد بن طاهر بن حبيب بن حسين الفضلي، (ت١٣٧٠هـ).
- ابصار العين في أنصار الحسين، ط١، المكتبة الحيدرية، قم، ١٣٨١هـ.
٢٠. ابن سعد، محمد بن سعد الواقدي الزهري (ت٢٣٠هـ).
- الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٢١. ابن شهر اشوب، مشير الدين ابو عبدالله محمد بن علي (ت٥٨٨هـ).
- مناقب ال أبي طالب، دار المرتضى، ط١، لبنان، ١٤٢٨هـ.
٢٢. الشاكري، الحاج حسين.
- قمر بني هاشم، مطبعة ستارة، ط١، قم، ١٤٢٠هـ.
٢٣. ابن الصباغ، علي بن محمد الصباغ المالكي (ت٨٥٥هـ).
- الفصول المهمة في معرفة الأئمة، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ١٤٨٠هـ.
٢٤. الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (ت٣٨١هـ).
- الخصال، تصحيح وتعليق علي اكبر غفاري، منشورات مجموعة المدرسين، ط١، قم، ١٤٠٣هـ.
- الامالي، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ط٥، بيروت، ١٤١٠هـ.
٢٥. الطبري، محمد بن جرير (ت٣١٠هـ).
- تاريخ الامم والملوك؛ دار احياء التراث العربي، ط١، بيروت، ١٤٢٩هـ.
٢٦. الطبرسي، الفضل بن علي بن الحسين (ت٥٤٨هـ).
- اعلام الورى بأعلام الهدى، تعليق علي اكبر غفاري، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ط١، بيروت، ١٤٢٤هـ.
٢٧. ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر (ت٦٦٤هـ).
- اللهوف في قتلى الطفوف، منشورات المطبعة الحيدرية، ط١، النجف الاشرف، ١٣٧١هـ.
٢٨. الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ).
- رجال الطوسي، تحقيق جواد الاصفهاني، ط٤، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، ١٤٢٨هـ.
- مصباح المجتهد، مؤسسة فقه الشيعة، ط١، بيروت، ١٤١١هـ.
٢٩. ال طعمة، محمد حسن.
- أعجب القصص في كرامات العباس عليه السلام تصحيح وتنقيح فاضل الحكيم، مطبعة ظهور،

ط١، قم، ١٤٢٧هـ.
٣٠. ابن اعثم، ابو محمد احمد الكوفي (ت٣١٤هـ).
- كتاب الفتوح، مراقبة محمد عبدالحميد خان، ط١، دار الندوة الجديدة، بيروت، ١٩٧٢م.
٣١. ابن عنبة، جمال الدين احمد بن علي الحسيني (ت٨٢٨هـ).
- عمدة الطالب في أنساب ال أبي طالب، تحقيق مهدي الرجائي، مكتبة المرعشي، ط١، قم، ١٤٢٥هـ.
٣٢. العلوي، علي بن محمد بن علي المجدي (ت٧٠٩هـ).
- المجدي في انساب الطالبيين، تحقيق احمد المهداوي، اشراف محمود المرعشي، مطبعة سيد الشهداء، ط٢، قم، ١٤٠٩هـ.
٣٣. ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم الدينوري (٢٧٦هـ).
- المعارف، تحقيق ثروت عكاشة، منشورات الشريف الرضي، ط١، ايران، ١٣٧٣هـ.
٣٤. القمي، الشيخ عباس (ت١٣٥٩هـ).
- منتهى الامال في تاريخ النبي والآل، ترجمة نادر الثقفي، مؤسسة المحبين للطباعة، ط١، قم، ١٤٢٥هـ.
- نفس المهموم، تقديم احمد الحسيني، ط١، دار المرتضى، بيروت، ١٤٢٩هـ.
٣٥. القاضي النعمان، النعمان بن محمد المغربي (ت٣٦٣هـ).
- شرح الاخبار، تحقيق محمد حسين الجلالي، مؤسسة النشر الاسلامي للطباعة، قم، ١٤٠٧هـ.
٣٦. القريشي، باقر شريف.
- العباس رائد الكرامة والفداء في الاسلام، مطبعة الاضواء، ط١، بيروت، ١٩٨٩هـ.
٣٧. ابن قولويه، جعفر بن محمد (ت٣٦٧هـ).
- كامل الزيارات، تحقيق د.جواد القمي، مؤسسة النشر الاسلامي للطباعة، ط١، قم، ١٤١٧هـ.
٣٨. القندوزي، سليمان بن إبراهيم بن محمد (ت١٢٩٤هـ).
- ينابيع المودة، تعليق علاء الدين الاعلمي، منشورات مؤسسة الاعلمي، ط٢، بيروت، ١٤٣٠هـ.

٣٩. ابن كثير، ابو الفدا عماد الدين اسماعيل بن كثير (ت٧٧٤هـ).
- البداية والنهاية، تحقيق احمد جاد المولى، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ.
٤٠. الكنجي، ابو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد الشافعي (ت٦٥٨هـ).
- كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، تحقيق محمد هادي الاميني، شركة الكنجي للطباعة، ط٤، بيروت، ١٩٩٣م.
٤١. المجلسي، الشيخ محمد باقر المجلسي (ت١١١١هـ).
- بحار الانوار الجامع لدرر اخبار الأئمة الاطهار، مطبعة الاميرة، بيروت، ١٤٢٩هـ.
٤٢. المسعودي، علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ).
- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت، ١٤٢٥هـ.
٤٣. المفيد، ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان (ت٤١٣هـ).
- الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، تحقيق مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ط٢، قم، ١٤١٦هـ.
٤٤. ابو مخنف، لوط بن يحيى الازدي الغامدي (ت١٥٧هـ).
- مقتل الحسين، تعليق حسن غفاري، قم، ١٣٦٣هـ.
٤٥. المحلاتي، الشيخ ذبيح الله (ت١٤٠٥هـ).
- فرسان الهيجاء في تراجم اصحاب سيد الشهداء، تحقيق وتعليق محمد شعاع فاخر، المكتبة الحيدرية، قم، ١٤٢٨هـ.
٤٦. محب الدين، أحمد بن عبدالله الطبري (ت٦٩٤هـ).
- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، مكتبة القدسي، مصر، ١٣٥٦هـ.
٤٧. المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت٧٤٢هـ).
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة للطباعة، ط١، بيروت، ١٤١٣هـ.
٤٨. المظفر، عبدالواحد.
- موسوعة بطل العلقمي العباس الأكبر بن امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام، مؤسسة الاعلمي، ط١، بيروت، ١٤٢٩هـ.

٤٩. المقرم، عبدالرزاق بن محمد بن عباس (ت١٣٩١هـ).
- العباس، تحقيق محمد الحسون، مطبعة الاجتهاد، ط١، قم، ٢٠٠٦م.
٥٠. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري (ت٧١١هـ).
- لسان العرب، تحقيق عامر احمد حيدر، راجعه عبدالمنعم خليل، دار الكتب العلمية، ط١، د/ ت.
٥١. المسعودي، محمد فاضل.
- الاسرار الحسينية، مؤسسة الانوار الفاطمية، ط٢، د/ ك، ١٤٢٦هـ.
٥٢. المازندراني، محمد مهدي الحائري.
- معالي السبطين في احوال الحسن والحسين، مطبعة سلمان الفارسي، ط١، قم، ١٤٢٥هـ.
٥٣. النيسابوري.، محمد بن الفتال (ت٥٠٨هـ).
- روضة الواعظين الدمعة الناطقة ومجالس الخطباء وروضة المستمعين فيما ورد من محمد واله الطاهرين، تقديم محمد مهدي حسن الموسوي، دار المرتضى للطباعة والنشر، ط١، بيروت، ١٤٢٩هـ.
٥٤. ابن نما، نجم الدين محمد بن جعفر (ت٦٤٥هـ).
- مثير الاحزان، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، ١٩٥٠م.
٥٥. النمازي، علي النمازي الشاهرودي.
- مستدرك علم الرجال الحديث، مطبعة شفق، ط١، طهران، ١٤١٢هـ.
٥٦. اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن واضح (ت٢٩٢هـ).
- تاريخ اليعقوبي، تعليق خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤١٩هـ.
٥٧. ياقوت، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي البغدادي (ت٦٢٦هـ).
- معجم البلدان، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ.

باب
التراث الأدبي
Literary Heritage Section